رابط المادة على منصة باحث

الإيواء بين الاهتداء والاشتهاء ج6

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له - 00:00:00

ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات هذا البرنامج القصصي. آآ برنامج - 00:00:21

الايواء بين الاهتداء والاجتهاد ذلك البرنامج الذي نتناول فيه قصة اصحاب الكهف كما سماهم ربنا سبحانه وبحمده ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم وكنا يعني في الحلقة الماضية اتفقنا على ان من الحاجات المهمة اللي احنا ينبغي ان احنا ننطلق منها في تناول القصة اللي هو ان احنا نعمل - 00:00:38

اطالة سريعة كده على على الصورة اللي جت فيها القصة لان ده هيفرق معنا في حاجات كتير في تصور زي ما قلنا السياق العام والنسق العام للقصة. آآ ولاسيما كمان للصيام برضه عشان ابقى واضح وصريح مع حضراتكم. انا شخصيا لما قلت انا عايز اتدارس القصص - 00:01:02

او عايز حتى ادرس القصص. قلت يعني من باب اولاه ان احنا نتدارس او ندرس القصص اللي هي بتبقى حاضرة كتير في عروضنا. يعني انا احنا مثلا على قول من يصحح الحديث بتاع قراءة سورة الكهف كل جمعة. فانا كل جمعة المفروض بقرأ القصص دي. فهي اولها من غيرها اللي انا ممكن مسلا ابقى - 00:01:18

اللي في الختمة بتاعتي على اللي بيختم مسلا في شهر واللي بيختم في اربعين يوم اللي بيختم مثلا في اسبوعين اللي بيختم انما دي هي داخلة في الاوراد يعني يعني ما لهاش علاقة انا بالورد نفسه بتاع قراءتك او غيره. فدخل في الاوراد فهي اولى من غيرها. هي اولى من غيرها انها يبدأ بها ويعتنى بها في الدراسة والتدارس - 00:01:38

آآ وخصوصا كمان ان سورة الكهف من السور المكية من السور اللي فيها معاني مهمة او معاني في غاية الاهمية. طيب فلذلك احنا ان شاء الله رب العالمين باذن الله ان قدر الله اللقاء والبقاء احنا هنتناول القصص نفسها بتاع سورة الكهف دي قصة قصة. احنا يعني ناخد قصة آآ اصحاب الكهف - 00:01:58

ان شاء الله وبعد كده صاحب الجمعتين وبعد كده سيدنا موسى الخضر وبعد كده ان شاء الله تكون قصة ذي القرنين باذن الله. طيب المهم لما نبص على الصورة دي عايزين نلاحز حاجة كده بنسميها احنا في عندنا في مشروع تدبر السور بنسميها الكلمة المحورية او - 00:02:17

والعبارة المحورية. ايه الكلمة المحورية او العبارة المحورية دي؟ هي كلمة في الحقيقة بتتكرر كتير في السورة. يعني مسلا لو انا بكلم حضراتكم عن الاخلاص. او بكلمكم على التقوى او بكلمكم واحد بيتكلم عذرا في مسألة ما في الفيزيا بيتكلم مسلا في سرعة الضوء. اكيد من اكتر الكلمات اللي هتتردد في - 00:02:34

في محاضرته كلمة سرعة وكلمة ضوء احيانا بمنطقها واحيانا بمفهومها. تمام آآ ده ببساطة اللي احنا عايزين نقوله عايزين نقول النهارده ان السورة آآ في الغالب الموضوع اللي بتتكلم عنه هيبقى فيه - 00:02:54

كلمات معينة محورية بتتكرر بس هي بتكون كلمات مميزة مش كلمات يعني عادية اللي هي كانها بتربط بين الجمل اللي هي زي قال ويقول ومش عارف مش مش معدم الكلمات في الحياة. هي في الغالب الكلمات اللي هي بتبقى مميزة نوعا ما. طيب الحقيقة مش

مش هطول على حضراتكم ولا هنتخوض كتير لكن من - 00:03:12
المميزة جدا جدا في سورة الكهف هي كلمة الزينة كلمة الزينة يمكن مثلا لما احنا آآ نتأمل كده نجد ربنا عز وجل في مطلع السورة في الاول خالص. ربنا يقول انا جعلنا ما على الارض زينة - 00:03:32
لها لنبلوا وهم ايهم احسن عملا وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرز ام حسبت ان اصحاب الكهف. وهنبدأ بقى قصة اصحاب الكهف وبعد كده تيجي غيرها وغيرها وغيرها من القصص. لما نيجي نتأمل في السورة هنجد ان الكلمة ما جتش هنا بس. لأ جت مثلا في اماكن تانية. يعني مثلا لما هنشوف - 00:03:50
في في قصة اصحاب الكهف نفسها ربنا في التعليق عليها يقول آآ ولا تعدو عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا طيب بعد كده نجد ربنا مسلا يقول المال والبنون زينة الحياة الدنيا. والباقيات الصالحات. طيب يبقى زينة الحياة الدنيا - 00:04:11
طب يعني كانهم تريد زينة الحياة الدنيا؟ انا جعلنا مع الارض زينة لها لنبلوهم. تمام؟ اه ولا تعدوا انك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا. المال والبنون زينة الحياة الدنيا وغيرها من الحقيقة من الايات. المهم الشاهد ان هنجد ان كلمة الزينة دي حاضرة. حاضرة بالمنطوق وحاضرة بالمفهوم. حاضرة حضور - 00:04:34
المنطوق وحضر حضور كبير بالمفهوم. مفهوم يعني ايه؟ هو فكرة الزنا ايه؟ يعني هي ايه الزينة؟ الزينة هي الشيء الجميل الجذاب اللي يجذبك يعني هي لما نتابعها في حتى في كتب اللغة او في غيرها يعني مسلا آآ في مقاييس اللغة ابن فارس يقول الزاي ازاي الاوزاء والياء والنون - 00:04:54
اصله صحيح ندل على حسن الشيء وتحسينه. فالزين نقيض الشين يقال زينت الشيء تزيينا وازينت الارض آآ وغيرها من الكلام. المهم يعني حاجة بتدور حول والتحسين. حاجة جميلة جذابة بتشد الانسان - 00:05:14
ويمكن الراغب بيقول الزينة الحقيقية ما لا يشين الانسان في شيء من احواله لا في الدنيا ولا في الاخرة. فاما ما يزينه في حالة دون حالة فهو من وجه اه والزينة بالقول المجمل ثلاث زينة نفسية كالعلم والاعتقادات الحسنة وزينة بدنية كالقوة وطول القامة وزينة الخارجية كالمال والايه - 00:05:29
والجاه وايه الدكتور جبل في الموجب الشرقي المؤسر يقول والمعنى المحوري للزينة لكلمة الزينة او مادة الزينة يعني زيادة محببة تعلق بظاهره الشيء ناشئة عما يزخر به باطنه زيادة محببة تتعلق بظاهري شيء نشأت عما يزخر به بطل. يبقى الزينة فيه شوية ملاحزات عليها. اه ملاحزة الحسن والجمال والجاذبية - 00:05:49
في ملاحظة تانية انا حاجة ظاهرة مش خفية يعني حاجة بتبقى ظاهرة وواضحة وباينة. تمام؟ طيب. المهم لما نفهم كلمة الزينة طيب حاجة زينت زينت مزينة في عين الانسان مزينة في عين الانسان ايه ايه اللي مزين في عين الانسان ده - 00:06:10
آآ طيب الحاجة اللي مزينة في عين الانسان ممكن تكون مركز هي مزينة من باب الابتلاء الشرعي. الابتلاء الشرعي يعني ايه الابتلاء الشرعي؟ انا ربنا في امور معينة من المباحات زينها في قلوبنا. زي ما ربنا قال زين للناس حب الشهوات - 00:06:29
حب الشهوات. تمام؟ زين للناس حب الشهوات. ربنا زين في قلوبنا ان احنا نحبها. ايه بقى الشهوات دي؟ يؤذون الناس يحبوا الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث - 00:06:49
ادي له ست ست اه صور منصور الزينة ست انواع من الزينة التي زينت في في عين الانسان اه النساء اه البنين بالقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والانعام والحرث القناطير المقطرة من الذهب والفضة الخير المسومة الانعام الحرث. تمام؟ لما نبص على - 00:07:07
الحاجات دي هي فعلا هي زينت في عين الانسان. ناس تحب النساء ناس تحب الاولاد والاطفال اكتر. اه ناس تحب اه اه المال القناطير المقنطرة ناس تحب الخيل. اه ناس تحب الانعام. اه ناس تحب الحرث. الزرع - 00:07:31
غيره والارض وما يتعلق بها دي دي اشياء زينة. طب ليه ربنا زينها؟ ليه ربنا زينها فان اختبر لنا؟ ابتلاء لنا. ابتلاء لنا. بتوضحوا الاية بتاعة سورة الكافيين انا جعلنا ما على الارض زينة له. جعلنا الله خلق خلق ما على الارض زينة له. ان جعلنا ما على الارض ده خلق مع

مع يسموه خلق مع - 00:07:51
تصير تصير صارت كده صارت كده. انا جعلنا ما على الارض زينة له. اهو ده طيب ليه؟ ليه؟ ايه السبب؟ لما بنوهم ايهم احسن عملا يبقى كالوم الاختبار للانسان ده لون من التزيين تمام؟ بنشوف كمان التزيين يجي في القرآن ايه بقى ان تبقى يبقى دي حاجات مباحة اهي مباحة وتم - 00:08:11
زنها في عين الانسان اختبار له. اختبار له في ايه يعني؟ يعني مين الزينة دي هياخدها من حلال ومين هياخدها من حرام؟ يعني مين الزينة دي؟ هيبذل في طريق الوصول اليها - 00:08:31
حلال ولا حرام؟ مين الزنا دي هو هينشغل بالزينة اكتر عن الرب سبحانه وبحمده يعني بالنعمة عن المنعم ولا هينشغل بالمنعم عن النعمة بالمعطي عن العطاء بالمنان عن المنة بالوهاب عن الهبة. تمام؟ دي اختبارات كلها يوضع فيها الانسان. طيب في لون بقى من التزيين برضو ذكره القرآن هو - 00:08:41
تزيين الشيطان يا زين الشيطان اه ان الشيطان يعمل ايه بقى؟ يزين للانسان. يزين له ايه؟ ممكن يزين له حاجة في حقيقتها قبيحة. زي المحرمات ولذلك نجد سبحان الله الرجل مثلا لما يرى امرأة في الشارع خلاص هي هي اجنبية عنه فتزين في عينه - 00:09:01
اخبر يعني ابن مفلح وغيره انه يرى هذا الغير مقدور عليه على على غير ما هو عليه. يعني يشوفها ولذلك حتى مسلا المرأة اذا خرج من بيتها استشرفها الشيطان يزينها يعني وخصوصا المرأة المتبرجة ما تخرج من بيتها يستشير فيها الشيطان يزينها في اعين الناظرين. تاخد وضع غير اللي هي عليه اصلا يزينها بيهول من شأنها - 00:09:24
يزين الشيطان هذا الشيء المحرم في عين الانسان. ويشعر ان هو رائع وجميل وممتع وحاجة فلذلك اصلا للاسف الشديد تجد ان بعض الناس يقول لأ انا حاسس ان الحاجة الحرام دي هي اجمل بالنسبة لي وانا اشتهيها وامل لها - 00:09:44
اكتر من حاجة الحلال لانه مش واخد باله ان الشيطان يزين والشيطان ما اقصدش به بس شياطين الجن. اقصد به كمان شياطين الانس. شياطين الانس بيزينوا بيزينوا المحرمات دي اه ده مش بس كده ده بيعمل بقى ايه يزين له سوء عمله. افمن زين له سوء عمله فرآه - 00:10:04
ده ده برضو وارد ان هو عمل حاجة حرام وهو بيعمل حاجة غلط يقول له لأ انت كويس وجميل وممتاز وما ينفعش الا كده والزمن بتاعنا مش عارف ايه وده صح. ده تزيين برضه - 00:10:24
يقوم به الشيطان بيقوم به شياطين الجن او شياطين الانس. يزينوا لهم اقوالهم يزينوا لهم افعالهم. آآ زي ما ربنا يقول وكذلك زين لكثير من المشركين آآ القتل ايه؟ آآ يعني شوفوا مسألة القتل نفسها. يعني شوفوا تخيل واحد يقتل ابنه يقتل ولده الشيطان الشيطان - 00:10:34
يزين له القتل الوأد. الوأد ده كان البعض العرب بعض العرب مش كل العرب كان بعض العرب يمارسوه وهو مزين في عيونهم. يعني سبحان الله قتل اولادهم شركاؤهم يعني هو هو يزين له الكلام ده سواء كانوا من شياطين الانس او شياطين الجن. طيب - 00:10:54
نرجع تاني فكرة الزينة الحاجة الجميلة الجذابة اللي ممكن تعمل ايه. الحاجة الجميلة الجذابة اللي انا مختبر مختبر فيها ولذلك بعض الناس ممكن يقول والله ان سورة الكهف تتكلم عن الفتن وبتتكلم عن او القاسم المشترك ما بين الحاجات اللي موجودة فيها هو - 00:11:09
والفتن آآ يعني لو هو يقصد بالفتن الزينة ماشي وان كانت عبارة القرآن اولى. آآ ممكن نقول الافتتان بالزينة او انسان مبتلى في الزينة او مختبر في الزينة ممكن نقول كده. اه ويمكن فعلا ده قاسم مشترك. يعني احنا لما هنيجي نبص مسلا على قصة اه اصحاب الكهف - 00:11:29
في زينة حضرة للشباب دول حضر لهم زينة الملك لو صح ان هم ابناء ملوك ومن علية القوم حاضر لهم زينة الفتوة والشباب والقوة حاضر لهم زينة ان هم ممكن يوافقوا - 00:11:49

واقوامهم ويبقوا في اماكن عالية والكلام ده كله. حاضن لهم زينة ان هم يتصدروا. يعني في زينة كتيرة حاضرة لهم. هم اه حاضر لهم ان هم كشباب بيحبوا انطلاق الحركة لا بس ما اختاروش كده. اختاروا طريق ربنا واختاروا اختاروا الكهف. يعني انتم متخيلين؟ فكان ده اختبار في الزينة. انا جعلنا ما على - 00:11:59

الارضي زينة لها. يعني اللي هم كانوا بيناموا على اسرة مش عارف مالها وياكلوا مال ويعملوا هيروح يأوا الكهف فهم هنا ما اختاروش يعني هم اختاروا الاخرة على الدنيا. اختاروا ما عند الله على ما عند الناس. ان يجعلنا مع الارض زينة لها لنبلوهم. ايهم - 00:12:19

واحسن عمل. هو ده اصلا الاختبار الاختبار ولذلك اصلا مش هنجد القصص دي بس بتكلمنا عن عن مسيء ومحسن. مش بتكلمني عن سيء وحسن لا لا لا. بتكلمنا كمان عن حسن واحسن - 00:12:37

بتكلمنا عن عن فاضل وافضل. ويمكن ده متجلي قوي في قصة مسلا سيدنا موسى والخضر. يعني فالفكرة كلها ان نبي لهم ايوب احسن عمل الاحسن يمكن اللي حصل مع سيدنا موسى كله والقصة الطويلة والرحلة الطويلة دي سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم اللي عمل لما نقيسه احنا بمنطقنا احنا هو مش هو - 00:12:51

لا يعلم احد اعلم منه في الارض وطبيعي سئل وهو نبي مكلم ورسول من عند الله لما يسأل في حد اعلم منك هو ما يعرفش حد اعلم منه. لكن الله اراد له ما هو اكمل او ما هو احسن - 00:13:11

تمام؟ المهم آآ زينة العلم زاته آآ زينة القوة والتمكين وغيرها اللي كانت حاضرة عند ذي القرنين. زينة اللي في الارض واللي صاحب الجنتين والنعيم اللي كان فيه كل ده زينة انا جعلنا مع الارض زينة لها. كل اللي على الارض كل اللي في الدنيا زينة الزينة - 00:13:24

زي زي ما ما ذكر في سورة ال عمران نساء بنين آآ قناطير مقنطرة من الذهب والفضة الخيري للمستويات وفي خيل مسومة في انعام في حرث آآ آآ الزينة دي كلها. ولزلك سورة سورة الكهف بتتناول رؤوس الزينة. رؤوس الزينة. يعني - 00:13:44

الزينة دي بالزبط آآ صورها ايه ورؤوسها ايه اكتر الزينة اللي بيتعرض لها الانسان وكأنها الحقيقة بتوجهنا لمنهجية التعامل مع الزينة دي ايه؟ المنهجية الامثل للتعامل مع الزينة. تمام؟ نتعامل معها ازاي؟ خلاص؟ لما زينة الارض - 00:14:05

بتزهر احنا هنعمل ايه ونتعامل معها ازاي؟ وهل سنؤثر هذه الزينة آآ على على مرضات الله سبحانه وبحمده؟ الزينة احنا بنشتهيها الزينة شهوة الزينة شهوة يعني دي دي مسألة مهمة لان ربنا قال زه الناس حب الشهوات هي شهوات من النساء والبنين فالزينة احنا بنشتهيها في اشتهاء - 00:14:21

يا ترى هنؤثر الاشتهاء على الاهتداء هو ده السؤال. مين هيؤثر الاجتهاد؟ ومين هيؤثر؟ الاحتلال آآ مين هيصبر نفسه مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ومين هتعدوا عيناه عنهم يريد زينة الحياة الدنيا. تمام - 00:14:41

اختبارات في الزينة. طيب اه ولزلك يعني اه الصورة فعلا تناولت مسألة الزينة دي بشكل واضح آآ والصور الزينة وانواع الزينة وكيفية التعامل مع الزينة. والحاجات المهمة قوي اللي تناولتها برضو السورة مصير الزينة دي. مصير الزينة. يعني ايه - 00:15:01

مصير الزنا يمكن اشارت كتير قوي للدنيا والاخرة آآ رسخت للمنهجية اللي حاضرة في القرآن الكريم كتير جدا وهي فكرة الاستدلال بالمنظور على المستور الاستدلال بهذا المشاهد اللي احنا شايفينه بعيننا عن الغائب اللي احنا مش شايفينه دلوقتي بس احنا مصدقين ان هو يحصل - 00:15:20

ان يمكن واضحة قوي في قصة اصحاب الكهف آآ لما ربنا سبحانه وبحمده آآ آآ قال وكذلك اعثرنا عليهم ليعلموا ان اوعد الله حق ان الساعة لا ريب فيها. يعني مسألة وعد الله حق - 00:15:45

الساعة لا ريب فيها هذه المسألة هي مسألة في عالم الغيب طيب استدل عليها بشيء من عالم الشهادة استدل عليها بشيء من عالم الشهادة. الزينة اللي حاضرة على الارض دي نفسها بتقول يا جماعة - 00:16:03

ان الكلام ده كله رايح الكلام ده كله رايح آآ مش هيزول مش هيدوم هيزول يوما ما ازا كان الفتوة والقوة والشباب وكل ده زائل. ازا كان الملك اللي عنده جاهز سلطان ويبطش كل ده زائل. ازا كان الرجل عنده بساتين وعنده حدائق زهائل. ازا - 00:16:20

كان الرجل عنده علم ممكن يبقى العلم ده يزول عنه في لحزات ازا كان رجل عنده قوة تمكين الكلام ده زائل. يعني في الحقيقة

بتوجه للمسألة دي مسألة الدنيا والاخرة. انت فين من الدنيا والاخرة - 00:16:39
الدنيا بما تمثلهم ما فيها من زينة والاخرة بما تمثله بما فيها من خير للانسان في دنياه وفي اخراه. الزينة بما يعني آآ يرتبط بها من من انتهاء هي والدنيا - 00:16:52
والاخرة والهدى وما يرتبط به من اهتداء. دي اسئلة مهمة المهم فبرضو مصير الزنا نفسه الاستدلال انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا. وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا. يعني اللي على الارض دي هيجي وقت قلنا عليها - 00:17:08
صعيدا جرزا هييجي هتيجي اللحزة دي آآ زي ما ربنا سبحانه وبحمده بيتكلم كده في سورة الاعلى فيقول سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي تخرج المرعى فجعله غثاء نحوا. الذي اخرج المرعى فجعله غثاء احوى. سنقرئك فلا تنسى - 00:17:34
كتير ربنا بيضرب المثل للدنيا آآ يعني في القرآن الكريم آآ بزرع خرج بعد كده اصفر الكلام ده المثل ده موجود في سورة يونس وموجود في سورة الحديد وموجود حتى معنا هنا في في سورة الكهف. آآ - 00:17:54
يعني الشاهد اللي مقصوده ايه اه زي ما ربنا بقول كما ان انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدى. يعني ده مثل واضح وان - 00:18:13
لجعلون ما عليها صعيدا جرزا. يبقى كمان فكرة الزينة الدنيا والاخرة. فكرة آآ مصير الزينة دي. فكرة المنظور الدستور والاستدلال بده على ده. طيب اه ولذلك حتى بقى لما نركز في قضية الزينة دي هنجد ان سبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم اخبر في الاحاديث - 00:18:26
اللي فيها فضائل آآ سورة الكهف ان ان السورة دي عصمة من الدجال من فتنة الدجال. عصمة من فتنة الدجال عصمة فضائية بتشغيل ازاي؟ هو الدجال اصلا اللي هيجي به ايه؟ زينة. يعني هيزين للناس هيزين لهم الامور على غير حقيقتها. خلاص؟ آآ - 00:18:46
تأتي بحاجات تبهر الناس تجذب انتباههم جدا تشدوهم جدا في اشياء مزينة جدا في اعين الناس لكن سبحان الله اللي هيبقى بقى ولزلك احنا بنقول سورة الكهف هتقدم لنا ايه؟ هتقدم لنا النور والسكينة. القوة العلمية والقوة العملية. لانها البصيرة والتقوى. النمور والسكينة - 00:19:06
هو الانسان لما الدنيا يحصل فتن واضطرابات وتزين والباطل يزين بيبقى مشكلته هو مش قادر يشوف يشوف ما وراء الكلام ده ما عندوش يستدين به كويس يا اما هو ما عندوش بصيرة هو نفسه ما عندوش بصيرة هو هو بصيرة داخلية ذاتية يقدر يبصر بها الامور على حقيقتها. طيب - 00:19:26
اه طب لو ما عندوش محتاج محتاج ضوء يشوف به اللي جاي بعيد ده فهو لا عنده البصيرة ولا عنده الضوء الكافي. تمام؟ طيب ممكن عنده البصيرة وعنده الضوء الكافي بالسم - 00:19:46
مضطرب مش مش ساكن مش ما بيتعاملش مع الامر بايه؟ بهدوء وسكينة وطمأنينة. فالانسان محتاج للحاجتين دول محتاج للنور ومحتاج للسكينة. وده برضو هيرتبط جدا بالاوصاف اللي النبي وصف بها سورة الكهف وهيرتبط جدا جدا - 00:19:56
بما تقدمه سورة الكهف للانسان. ولذلك اسمحوا لي يعني استعرض معكم سريعا كده يعني ما جاء في فضل هذه السورة او ما تقدمه لنا سورة الكهف باختصار تقدم لنا ايه؟ في حديث البراء ابن ابن عازب في الصحيحين قال قرأ رجل سورة الكهف وفرس له مربوط في الدار. فتغشته السحاب - 00:20:13
فجعلت تدور وتدنو وجعل فرسه ينفر منها. فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له. فقال تلك السكينة تنزلت للقرآن تلك السكينة تنزلت للقرآن. سبحان الله! النبي صلى الله عليه وسلم احنا اخبر هو كان بيقرأ قرأ سورة الكهف ودي في رواية البخاري. آآ ان الحديث رقم - 00:20:33
تلت تلاف ربعمية وتمنتاشر انها في في سورة الكهف. تلك السكينة السكينة دي الانسان لما تعرض الزينة ومش عارف ايه وايه احتاج لشيء يسكن قلبه ولذلك زي ما قلنا ان هي سورة الكهف بتعطي العبد من الهدى ما ما يعينه من الهدى ما يعينه او تعطيه

هداية - 00:20:56
هداية ارشاد علمية نور نورية بصيرية او نورانية بصيرية وتديه هداية توفيق وسداد وسبات هداية عملية هداية سكينة هداية قلب هداية طمأنينة. كمان عندنا اه عند النسائي وهو في السفيرة الصحيحة وصحيح الترغيب والترهيب. عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول - 00:21:19
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الكهف كانت له نورا يوم القيامة. من مقامه الى مكة يعني شوف النبي صلى الله عليه وسلم كيف يصور النور ده اللي هو سيكون لذلك العبد اللي هو له عناية بسورة الكهف. ومن قرأ بعشر ايات - 00:21:39
من اخرها ثم خرج الدجال لن يسلط عليه. اه وكأن سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بيرشد ان مش الفكرة بس في النور اللي هيكون في الاخرة ده ما هو صاحبها - 00:21:59
استنار بها في الدنيا. او او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. كمان مثله في الظلمات ليس بخارج منها. لذلك هذا الذي يعني آآ يعتني بسورة الكهف - 00:22:09
سيحوز من النور الذي فيها. النور هنا النور العلمي سيحوز من النور الذي فيها. فيستبين ام الانسة النبي صلى الله عليه وسلم لما اخبر عن الدجال اه اخبر عن اخر من يسلط عليه الدجال. آآ ان هو رجل صالح فالدجال يعني آآ هو لما يحصل بينهما تلك المواجهة. آآ فهو يميت ثم - 00:22:24
يقتلوه بعدين ايه يحيه. الله يعطيه القدرة دي. فالرجل لما يقوم هيعمل ايه؟ يقول له اه بقى صح انت فعلا رب وانت الهي والكلام ده اقول له لا ما ازددت فيك - 00:22:44
الا بصيرة انت الدجال الذي اخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم. لو شف ما فرقش معك يا بني معه نور استبان به الامر. والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان المؤمن بما معه من - 00:22:54
دور علمي بصيرة يقدر ياخد باله. ولذلك سورة الكهف بتديني آآ استراتيجيات بتديني آآ مقاييس معايير من خلالها اقدر افهم الكلام ده هوا ولا هدى اا اقدر اا اسلك سبيل الاهتداء مش سبيل الاشتهاء بتديني معايير لكده ولزلك النبي بيقولو من قرأ - 00:23:04
عشر ايات من اخرها ثم خرج الدجال لن يسلط عليه. ولذلك نوصي بحفظ السورة دي كلها. واللي ما يقدرش او ما يتمكنش يحفظ عشر ايات من اخرها. آآ عشر بقت من اولها يعني يعني على اقل التقديرات حتى يحفز عشر ايات من اخرها - 00:23:24
ويمكن كمان لما نتأمل في العشر ايات اللي في الاخر هنجد ان لا المسألة دي واضحة اوي ان فيها اصول وقواعد وامور مفيدة جدا لو ان الانسان في من فهمها وتدبرها وعمل بمقتضاها ان شاء الله يكون في مأمن من هذا الدجال وغيره من كل الدجاجلة. يعني هو في فكرة الدجال اللي جاية بس في اخر الزمان - 00:23:40
لأ احنا طول ما احنا عايشين في الدنيا لا نخلو من دجاجلة دجال ليل نهار الدجال ده حد حاضر حاضر في الاعلان في دجاجلة للصبح في الصحف في المجلات على صفحات الكتب لا يخلو الانسان من احتكاك بدجاجلة دول على طول الخط. فازاي الانسان فعلا ربنا - 00:24:00
ارجع للصورة دي عصمة له من الكلام ده طيب وعن ابي سعيد الخدري وهذا عند الدارين في صحيح الجامع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة اضاء له من النور فيما بينه وبين البيت العتيق ما بينه وبين النور برضو ارتباطها بالنور - 00:24:20
وهنا الرواية دي جميلة سورة الكهف ليلة الجمعة. ليلة الجمعة اللي هو يا جماعة نبدأ من مغرب الخميس. نبدأ يعني ممكن نقرأ من مغرب الخميس. معنا الليلة. طبعا الروايات في يوم الجمعة بس كده الليلة داخلة معنا بنص الحديس ده. وفي سنن الدارمي في صحيح الجامعة وصحيح الترغيب والترهيب - 00:24:38
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة اضاء له من النور ما بين الجمعتين. يعني - 00:24:55

دي بقى مهمة جدا ان يكون معه من النور ما يتمكن به من مجابهة للزينة والفتن والشهوات والتزيين بتاع الشيطان ما بين عصمة للانسان لو الانسان فعلا فهمها تدبرها عمل بمقتضاها قام بحقوقها فعلا هتبقى عصمة له ما بين الجمعتين. يبقى كده عندنا حديس في الليلة وحديس - 00:25:05

صينية في اليوم. طبعا بعض اهل العلم بيضاعف الكلام ده بيقول لا الحديس ده مش صح لكن احنا يعني اه عندنا عالم كبير زي الشيخ الالباني وغيره يعني يصححوا الكلام ده. يعني الحديث ده في عند الحاكم - 00:25:25

وعند البيهقي وفي هو في الصحيح الجامع وفي صحيح الترغيب والترهيب ولزلك حتى سيدنا عبدالله بن مسعود كان يقول سورة بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء من العتاق الاول وهن من تلاد - 00:25:35

قصده ايه بالعتاق الاول؟ ابن حجر فتح الباري بيقول قصده انهن من قديم ما نزل. يعني من الحاجات اللي نزلت بدري نزلت مبكرا. وهو بيقول وهن الانقلابي آآ بيقول اي من اول ما اخذت من القرآن شبهه بتلاد المال القديم ومعناه ان ذلك كان بمكة. يعني السورة دي السورة دي مكة الكاف - 00:25:49

في صورة مكية نزلت بدري مبكرا من العتاق الاول. لان هي فعلا انسان بحاجة اليها وهن من تلاته. في حديث عند في سنن ابي داوود وفي مسلم وعن الامام احمد ايضا عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ عشر ايات من اول سورة الكهف. وفي رواية من اخر الكهف عصم من فتنة الدجال - 00:26:09

هنا في بعد تاني بقى في التعامل مع الصورة والحفظ. يا ترى انهي حفظ بالضبط؟ يفضل ان نراجع اه كلام للقاضي عياد وغيره على الكلام ده. وهو بيشير فيه وكلام حتى - 00:26:29

هو يشير فيه لان الحفظ المراد مش بس حفظ الرواية اللي هو الالفاظ. لأ ده يتخطاه الى حفظ الدراية والرعاية. احنا نبقى فاهمين معانيها. وكمان بنعمل الكلام اللي جه فيها. وطبعا مسألة العصمة من فتنة الدجال دي برضو ايه؟ مسألة واضحة. طيب وغيرها يعني من الحاجات اللي جت في هذه السورة العظيمة. بس احنا استعرضنا الكلام اللي مر ده - 00:26:39

عشان بس نقول ان ازاي الصورة دي فيها من الاليات المنهجيات والاصول الاستراتيجيات ما يعين الانسان على ان هنا احسن الناس تعاملا مع الزينة احسن الناس تعاملا مع حالة التزيين. يقدر فعلا ان هو ينجح في هذه الاختبارات انا جعلنا ما على الارض زينة لها - 00:26:59

لنبلوهم ايهم احسن عملا. طيب. آآ يا ترى في كلام تاني عن سورة الكهف ولا كده خلاص الكلام انتهى؟ آآ طيب القصة علاقتها به ايه ايه وعلاقتها بالصورة ايه؟ ده كله هنتعرف عليه ان شاء الله في الحلقة القادمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم بخير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:23